

البيان والتبيين

الحق قالت الحق أغضبك لا تسبب ترهب ولان تتركه أمثل .

وقال الاصمعي قال عيسى بن عمر قال ذو الرمة قاتل امة ال فلان ما كان أفصحها سألتها كيف كان المطر عندكم قالت غثنا ما شئنا .

وأنا أريد عبدا اسود لبني أسيد قدم عليهم من شق اليمامة فبعثوه ناطورا وكان وحشيا محرما لطول تغربه كان في الابل وكان لا يلقي إلا الأكرة فكان لا يفهم عنهم ولا يستطيع إفهامهم فلما راني سكن الي وسمعتة يقول لعن ا بلادا ليس فيها عرب قاتل ا الشاعر حيث يقول حر الثرى مستغرب التراب أبا عثمان ان هذه العرب في جميع الناس كمقدار القرحة في جميع جلد الفرس فلولا ان ا رق عليهم فجعلهم في حاشية لطمست هذه العجمان اثارهم أترى الاعيار اذا رأت العناق لا ترى لها فضلا وا ما أمر ا نبيه بقتلهم الا لضنه بهم ولا ترك قبول الجزية منهم الا تنزيها لهم .

قال الاحنف أسرع الناس الى الفتنة أقلهم حياء من الفرار .

ولما مات اسماء بن خارجة الفزاري فبلغ الحجاج موته قال هل سمعتم بالذي عاش ثم مات حين شاء .

وقال سلم بن قتيبة رب المعروف اشد من ابتدائه .

ابو هلال عن قتادة قال قال ابو الاسود اذا اردت ان تكذب صاحبك فلقنه وقال ابو الاسود اذا اردت ان تعظم فمت وقال ابو الاسود اذا اردت ان تفحم عالما فاحضره جاهلا .

قيل لاعرابي ما يدعوك على نومه الضحى قال مبردة في الصيف مسخنة في الشتاء .

وقال اعرابي اخر نومه الضحى معجزة مبخرة وجاء في الحديث الولد مجينة مبخلة .

ونظر اعرابي الى قوم يلتمسون هلال رمضان فقال أما وا لئن ثرتموه لتمسكن منه بذنابي عيش أغبر .

وقال اسماء بن خارجة اذا قدمت المصيبة تركت التعزية وقال اذا قدم الاخاء قبح الثناء .

وقال اسحق بن حسان لا تشمت الامراء ولا الاصحاب القدماء